



مستشار الإدارة العامة الزميل يوسف عبدالرحمن متوسطا طلبة قسم الاعلام عقب المحاضرة (محمد هاشم)



الزميل يوسف عبدالرحمن خلال المحاضرة

أكد خلال محاضرة بكلية الآداب أن على خريجي اليوم النزول إلى ميدان الممارسة لأن الشهادة وحدها لا تغني عن كسب الخبرة

يوسف عبدالرحمن: الصحفي صاحب رسالة نبيلة وعليه السعي لنقلها بإخلاص من دون تحريف للأحداث أو الوقائع

الصحافي المنجز يكون له أكثر من مؤلف

قال الزميل يوسف عبدالرحمن ان الله - عز وجل - اعانني وقمت بطباعة أكثر من كتاب، منها:

- المسلمون في ماليزيا الغلبين تايلند سنغافورة 1987.
- القضية الأفغانية 1989.
- شهور التشرد 1994.
- مأساة كوسوفا 1999.
- واقع وهموم الصحافة الإسلامية 1999.
- مفتي الجزيرة العلامة عبدالعزيز بن باز 1999.
- تقارير توثيقية لهيئة الخيرية الإسلامية العالمية 2000.
- شراكة من أجل البيئة 2001.
- ثقافة الأمة الوسط 2001.
- اليهود قتل الأنبياء وأعداء البشرية 2001.
- التحقيق الصحافي.

واتمنى أن انهي منه لأضع فيه تجربتي الصحافية - إن شاء الله تعالى - وأيضاً كتاب عن إريتريا الحرة والرومينجيا.

أصعب المواقف في حياتي الصحافية

يقول الزميل يوسف عبدالرحمن: لقد مرت بمواقف خلال حياتي المهنية لا أنساها فمثلاً في أفغانستان فقدان الأخوة والأصحاب الذين استشهدوا وعلمهم عند ربهم، ولا نزي على الله أحدا ولم يتحقق حلمهم في أفغانستان حرة. وفي البوسنة والهرسك هزني موقف تسليم المغتصبين لذويهم وكذلك رحيل مئات الآلاف من الأطفال. وفي مورو فرحت بعقد الاتفاق وأمل أن تتحقق أهداف اخواننا بحكم ذاتي مستقل. كما اتطلع في اريتريا رغم نيلها الاستقلال وقائمتها تحت الأسر حتى اليوم إلى يوم الحرية الحقيقية الذي دعا إليه الزعيم حامد ادريس عواتي وصحبه. كما أمل أن يساند المجتمع الدولي متطلبات المسلمين البوميين في الرومينجيا وأركان الذين يتعرضون لمذبحة العصر على مرأى العالم.

عامل نظافة

قال الزميل يوسف عبدالرحمن: من التحقيقات الصحافية التي أعزت وأفخر بها انتحالي صفة مهنة عامل النظافة ونسميه «الزبال» والكناس» وكنت في التحقيق أقول لالأخوة المصريين انني بنغالي، في حين أقول للأخوة البنغالي انني مصري. وقد عشت معهم 4 أيام متتالية واستطعت أن أنفذ إلى مصيهم مشاكلهم وأن نحل بعضها، فمثلاً أحد المصريين ساعدناه بأن زوجنا ابنته بدفع مسأ عليها من التزام في بيت الماء الأبيض بعينه، كما تم تقليص عدد من يسكنون بالقرعة الواحدة من 12 إلى 4 وكان هذا نجاحاً باهراً لأنني اجتهدت في ان أحو النظرة الدونية من قبل المجتمع لهذه الفئة التي تعمل من أجلنا.

ولا تهمل رسالة أو نصيحة، وتابع كل ما هو جديد، وارصد ردود فعل قرائك في الموقع الإلكتروني. وتذكر أن الصحفي الناجح «الدينامو» هو من يعتمد على اتصالات جريدته واتصالاته ويكون مستعداً لعمله خاصة «التسجيل والتصوير»، وأن يفعل كل الإمكانيات من دقة ومتابعة ونهاية، وأقولها بكل صدق «الصحافي محقق شرطة وأدلة جنائية»، لافتاً إلى ان الصحفي «الشاطر» هو من يختار كلماته وعباراته من واقع التحقيق، لأن هذه الكلمات هي التي تدغدغ المشاعر وتلامس العواطف.

وأكد عبدالرحمن انه على من اختار درب الصحافة الحق ان يستشعر عظم المسؤولية وأن يكون مستعداً لأي طارئ، أتدرون يوم كنت استعد لتغطية الحرب الأفغانية دخلت دورة متخصصة في عمل مراسل الحرب، وقضيت اسابيع في أرشيف جريدة «الراي العام» وارشيف مجلة «البلاغ» ومجلة «المجتمع»، إضافة إلى كل ما صدر عن هذه الحرب من أخبار الميدان والتفاز والتقارير الإخبارية.

وأشار إلى ان أي صحفي يريد أن يتخصص في التحقيق الصحفي فعليه ان يكون فطنا ذكياً لمعياً، بحسن التصرف في المواقف والتخمين والاستنتاج والتهليل، كما يجب عليه ان يلم بكل الوسائل الحديثة من الأجهزة الذكية اليوم، مينا اننا كونا ان نستخرج الحمل المسجل «الكاسيت» والكاميرا والورق والأقلام، ولكن اليوم مع التطور أصبح كل هذا في جهاز واحد. وكنت في السابق أحمل عشرات الأقلام ومسجلين وأكثر من كاميرا احتياطية وأغبر ملابسي خوفاً من الرصد والمتابعة، أما اليوم فالعلبة سهلة جداً، فالأجهزة تغني، مشيراً إلى ان تجربتي الطويلة الممتدة منذ الثمانينات حتى اليوم علمتني ان اختيار الصحفي للباب الذي سيدخله هو بداية الاحترافية والحرفية الصحيحة، فمن غير المعقول ان ينجح صحافي في مجال لا يحبه ولا يكون مهياً منذ البداية للمضي في طريقه وتحقيق النجاحات فيه، وتبقى النصيحة ان تلتزم بالخطوط المرسومة لك من مؤسستك حتى لا تقع في المخطور. كما ينبغي ان تعمل جاهداً حتى يكون تحقيقك أو عمك حسياً مزيد من الحقيقة، وهنا أحذر من انعكاسات عمك على أساليب التعبير الشعبية وأوساط الرأي العام، ويجب ان تطرح حلولاً مرتبطة بالتطورات وقابلة للتطبيق، ولا تطرح رأياً شخصياً حتى يوصف عمك بالحيادية والواقعية،



عدد من الطلبة يطلعون على بعض أعمال الزميل يوسف عبدالرحمن

مؤكد أهمية الرجوع إلى أرشيف الصحيفة عند كتابة التحقيق. وأوضح ان التحقيق الصحفي يتصدر ما سواه من أبواب أخرى، فمثلاً التقرير الإخباري أو التحليلي من الممكن جدا ان نستخرج منه تحقيقات صحافياً «يكسر الدنيا»، ويلقي الضوء على مجموعة من البشر والأحداث، وهو ما يجعله في الواجهة وفي مقدمة نشرات الأخبار، مشيراً إلى ان التحقيق الصحفي هو «البلورة السحرية» التي يمكن للصحافي ان يصورها ليقيم بالتحقيق كي يتوصل إلى الحقائق والتفسيرات التي يكمن وراءها الخبر والقضية والمشكلة أو الفكرة أو الرأي الذي يقوم حوله التحقيق ليمارس فنا قائماً على التفسير الإلامى للأحداث ومعرفة آراء الأشخاص، وباختصار شديد يعد من أحدث الأساليب في الصحافة وأخطرها لأنه ينقل الكلام عن شهود عيان. ولفت عبدالرحمن إلى ان التحقيق الصحافي منوع وشامل وممتد، فهناك التحقيق

على الصحافي عدم السعي في بداية عمله إلى الوصول السريع وتحقيق المكاسب المادية

ضرورة تحقيق التوازن بين الواجبات الاجتماعية والعمل في مجال الصحافة

وأشار عبدالرحمن إلى انه من خلال تدريسي لمجاميع صحافية هنا وهناك وجدت ان خريجي قسم الإعلام في كلية الآداب يتأثرون كثيراً بالنمط الأكاديمي من حيث الالتزام بحدود النظرية الإعلامية، وما سمعوه من تخيل من الأستاذ الذي يدرسه، بينما تبنيت عناصر ليست لها علاقة بالتعليم الجامعي وربما شهاداتهم أقل، لكن «هاوين» للصحافة وقد نجحوا معنا أكثر من حملة الشهادات، وذلك لأننا نعلمهم في الميدان ونصحهم أخطاهم ونوجههم على الفور، ومع الممارسة يصبح الواحد منهم صحافياً محترفاً.

تجربتي الطويلة الممتدة منذ الثمانينات علمتني أن اختيار الصحافي للباب الذي سيدخله هو بداية الاحترافية

«الأنباء» تفتح أبوابها للخريجين

وجه المحاضر في الختام دعوة لمن يرغب - عقب التخرج - في الالتحاق بجريدة «الأنباء» ليمارس الجانب الميداني، مؤكداً ان هذا ما تعلمناه من مؤسس الجريدة العم خالد يوسف المرزوق -رحمه الله- الذي أراد «الأنباء» صوتاً للكويت والكويتيين.

الكلية تضم نخبة من أفضل الأكاديميين والمتخصصين «بوكسهل»: استقبال طلبات الالتحاق بالفصل الدراسي الثاني حتى 31 ديسمبر

البرامج الأكاديمية للدراسات الإدارية في جامعة بوكسهل كولين هاري خلالها قائل: «نحن في جامعة بوكسهل أستراليا نفخر بشراكتنا بكلية بوكسهل الكويت والتي امتدت لأكثر من ثماني سنوات وتشهد بجهود الإدارة والمسؤولين في هذه الكلية للمحافظة على أعلى مستوى من التميز الأكاديمي»، تضم كلية بوكسهل الكويت قسمين أكاديميين، هما قسم الدراسات الإدارية وقسم الفنون التطبيقية. وتضم الكلية نخبة من أفضل الأكاديميين والمتخصصين الذين لديهم خبرة عملية وأكاديمية وقد كرموا في أكثر من مناسبة على سعيد الخليلج والكويت لمشاركتهم الفعالة في معارض ومؤتمرات عديدة، علماً ان الكلية توصلت لاتفاقيات عديدة مع مؤسسات أكاديمية عالمية ومن بينها New York Film Academy، وهي من أرقى وأهم المؤسسات الأكاديمية الأميركية التي تعطي درجة البكالوريوس في مجال الفنون التطبيقية. ويمكن هذه الاتفاقية خريجات الكلية فسي تخصص التصميم الجرافيكي من إكمال دراستهن لدرجة البكالوريوس في الولايات المتحدة في هذه المؤسسة.

أعلنت كلية بوكسهل الكويت للبنات عن بدء استقبال طلبات الالتحاق للفصل الدراسي الثاني في برامج الببلوم في الفترات الصباحية والمسائية والتي توفرها الكلية في عدد من التخصصات في مجالات الإدارة والفنون التطبيقية. وقد صرحت الأستاذة لنا حميضان وهي مدير إدارة القبول والتسجيل في الكلية بأن التسجيل مستمر لغاية 31 ديسمبر 2015. وتعد كلية بوكسهل الكويت فرعاً معتمداً من جامعة بوكسهل أستراليا، كما ان الطالبات اللواتي يتخرجن منها يحصلن على شهادة أسترالية من الجامعة الأم والتي لديها اعتراف دولي كما أنها معتمدة من مجلس الجامعات الخاصة ووزارة التعليم العالي في الكويت، وفي أكتوبر 2015، قام وفد من الجامعة الأم في أستراليا بزيارة الكلية لإجراء التدقيق السنوي على البرامج الأكاديمية وأعضاء الهيئة التدريسية والتأكد من جودة الدراسة والتي يطبق عليها معايير الجودة الأسترالية التابعة بالمنظمة الوطنية لمراقبة الجودة الأسترالية (ASQA) والتي أوضح مدير

المقاطع: الدستور الكويتي مثالي في موادته كلية القانون نظمت ندوة حوارية حول الدستور



د.محمد المقاطع متوسطا د.صالح العتيبي ود.هشام الصالح ود.خالد الجمعي ود.يسري العصار

وأحدائه، ثم سلط الضوء على المراحل التي مرت بها الحياة الدستورية في الكويت خلال هذه السنوات، وأشار إلى ان الفترة ما بين 1962 و1976 لم يواجه التطبيق أي عقبات، ولكن عام 1976 تم حل مجلس الأمة ووقف العمل بالدستور وصدرت قوانين تحاصر الدستور، وفي عام

دأبت كلية القانون الكويتية العالمية على جعل ذكرى صدور دستور الكويت، يوماً مميزاً يشارك في الاحتفال بها عدد من أعضاء هيئة التدريس والطلبة بحضور ومشاركة رئيس وعميد الكلية أ.د.محمد المقاطع، للتأكيد على ما يمثل هذا الدستور الذي تم إقراره عام 1962 من مكانة في مسيرة الكويت الحديثة جعلها تتميز عن معظم دول المنطقة في العديد من الجوانب وفي مقدمتها مجموعة المكتسبات التي يحظى بها المواطن وكفها له الدستور، وفقاً لما أكده المشاركون في الاحتفالية التي تم تنظيمها الأسبوع الماضي، وتضمنت ندوة حوارية، أدارها عميد المساعد للشؤون الطلابية د.صالح العتيبي، وشارك فيها أ.د.محمد المقاطع، ود.هشام

آية خليفة